

رثاء الشيخ أحمد القطان - قصيدة للشاعر سعيد يعقوب) سحر البيان (

محمد حسان الطياب

صعب علينا ان نقول وداعا يا من كرمت شمائلا وطبعا. يا احمد القطان حبيبك رفعة ان كنت في في وسط الظلام شعاعا. وكفاك فخرا ان تظل محلقا. نجما تألق في الدجى لاما. فقد الاحبة فاجع ومزلزل لو حل في جبل لكان تداعى - 00:00:00
والمرء يفقد في مجالس قومه ان كان مرجو الجنـا نفـاعـاـ لكن انه الـاـجلـ الـذـيـ نـدـعـىـ لهـ فـاـذـاـ اـهـابـ بـنـاـ نـخـفـ سـرـاعـاـ اـجـلـ وـالـاخـوـةـ الـكـرـامـ انهـ الـاـجلـ. اـجـلـ اـنـهـ الـاـجلـ. طـبـعاـ هـذـاـ بـمـنـاسـبـةـ الـجـنـاسـ الـذـيـ كـنـاـ فـيـهـ مـنـذـ حـلـقـتـينـ هـذـاـ - 00:00:46
ايناس تام اجل بمعنى حرف جواب يعني نعم. انه الاجل الاجل الذي ينهي العمر الاجل الذي كتبه الله اه على كل منا لكل اجل كتاب. يمحو الله ما يشاء ويسبت وعنه ام الكتاب - 00:01:26

وهكذا اعمارنا تسير قدرة الله سبحانه وتعالى وبعلم الله الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ومن قرآن واعان هذا ذكرى هذه الایات التي امرنا رسولنا صلى الله عليه وسلم ان آآ نعيid من ذكرها فقال - 00:01:46
اه اذكروا هادم اللذات وفي رواية هادم الموت. لان الانسان اذا اعرض عن ذكر الموت فان انه يعني يأخذ الحياة ايمماً خذل. وقد يلهو ويطرب وقد ينسى ربه. وقد يظلم - 00:02:16
غير وقد يتعدى على حقوق الناس وقد وقد وقد العاصم ايها الاخوة هو هذا الذكر الذي اذا ذكروا يستغفرون. ذكرهم الله سبحانه وتعالى ان الذين انقوا اذا مسهم طائف من - 00:02:36

الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. يعني يمكن ان يمس الانسان وحتى التقى طائف من الشيطان كلنا بشر وكلنا معرض للخطأ. رسولنا صلى الله عليه وسلم يقول كل ابن ادم خطاء - 00:02:56
وخير الخطائين التوابون. هؤلاء اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا. فاذا هم مبصرون الموت يذكر ايها الاخوة ولا بأس ان نعرض بل ينبغي. يجب ان نعرض لذكره مرة بعد مرة حتى لا - 00:03:16

الانسان وحتى لا يتمكن منه الشيطان. اقول هذه الایات قيلت الایات التي بدأتها في اول الحلقة او بدأت بها هذه الحلقة قيلت في نسائي مفخرة الكويت الشيخ احمد القطان رحمة الله وكما قلت في الحلقة الماضية انما عرضت له من جانب الادب من جانب سحر البيان له جوانب متعددة - 00:03:36

يا ايها الاخوة وقد تولى كثير من الناس ومن الخطباء ومن الدعاة عرض هذه الجوانب. ما يعني في هذا البرنامج امر البيان العظيم الذي فعلا هو الواسطة هو الوسيلة الى اذان - 00:04:06

الناس والى قلوبهم. اذا اردت ان تتمكن من قلوب الناس فعليك بالبيان سحر البيان هو الذي يؤثر هذا التأثير الذي لا نظير له في دنيا الاخر. والشيخ رحمة الله كان يمتلك سحر البيان. يقول فيه هذا الشاعر وهو سعيد يعقوب ما لا اعرف الشاعر. ساوا فيكم غدا بقصيدة لشاعر - 00:04:26

انا اعرف هو الصديق وهو الصديق مصطفى عكرمة هذا الشاعر الكبير وافاني بقصيدة اخرى لكن اطلعت على هذه القصيدة اولا فبدأت بها يقول والناس في الموتى لهم ارائهم وعليك هم قد اجمعوا اجماعا. جميل هذا البيت - 00:04:56
وحقيقة هو صادق على هذا الرجل. الناس لهم ارائهم في الموتى. لكن سبحان الله هذا الرجل اجمع عليه الناس لانه يعني ما من

حاديis تحدث به ولا نذكر على الله احدا. لا نذكر على الله احدا الا وانت تجده يجبر - 00:05:16

الخواطر يعني يلموا الشعث الا اليهود. فقد نالهم رحمة الله كنت اقول ان الشيخ قد نال اليهود بسياطه وبصوته والصوت كريمة لهما اثر البيان له اثر اكثرا احيانا من السيف من الرمح. يقول الشاعر آآ جراحات السنان - 00:05:36

لها التئام ولا يلتام ما جرح اللسان. جراحات السنان شو السنان؟ السنان الرمح. هذه لها اه نروح لعند الطبيب بحط اه مرهم. نعم لها يعني علاج لها شفاء. لكن لا يلتام - 00:06:16

ما جرح اللسان اللسان عندما يجرح لا يلتام. والشيخ رحمة الله كان جراحاما هؤلاء اليهود الذين سلبا منا مقدساتنا والذين اعتدوا على حرماتنا والذين جاسوا خلال المسجد الاقصى - 00:06:36

وقد ذكر الشاعر ذلك فيما بعد حينما قال آآ اني عهتك للاحبة بلسما وذوي الضلال مهندما قطاعا. اذا للاحبة انت بسلم انت شفاء. اما لذوي الضلال من اليهود ومن والاهم - 00:06:56

فانت السيف المهني هاد السيف ينسب السيف الى آآ الهند صناعة الهندية اللي اتت احيانا يمانية واحيانا لامرين يعني اليماني السيف ايضا لان اهل اليمن برعوا اي ما برابع في صناعة السيف والمهند - 00:07:16

اه نسبة الى الهند سدت سهمك في نحور ذوي الخنا فاذا هم يتسلطون تباعا اضفت على العدو صواعقا ونثرت في اكبادهم او جاعوا لكم صدحت على المنابر شاديا و اذا صبحت فما نمل سماعا. اه والله صدق الشاعر. اذا صدحت فما نمل سماع اسد - 00:07:36

المنابر. اسد المنابر كم زارت مزاجرا من فوقها ثبت الجنان. الجنان هو القلب شجاعة ثبت الجناني شجاعة وبنيت للحق المبين معاقلا وهدمت للكفر الصريح ولاكم صف ولككم سقيت الظالمين هداية واغاثت من يتضورون جياعا - 00:08:06

كم نثرت الدرة هنا ما كنت اقوله الدر البيان لكم نثرت الدرة لفظا محكما فروي قلوبا وشنف الاسماع. جاوزت منزلة الفحول بالغة. وهذا ايضا ما اريده. جاوزت جاوزت منزلة الفحول بالغة وفصاحه وشأوتهم. يعني سبقتهم - 00:08:36

ابداعا. خاطبت من بعد القلوب عقولنا. اثرا سري فاستوجب الاقناع ولاكم هديت بنور لفظك تائها تشكو خطاه ضلالة وضياعا وانت الحريص على مصالح امة اذ كان غيرك طامحا طماعا. وكشف - 00:09:06

احوالا بها معوجة ونقضت من اوضاعها اوضاعا وجلوت عن غبش العيون عمادية وسواك يلبس للخداع قناعا - 00:09:36